نعم لبيك

نعـــم لبيـــك يـــا شـــيخا ينـــادي ... إلـــى بغـــداد حـــي علـــى الجهـــاد
نعـــم لبيـــك يـــا شـــيخ الكـــرام ... فَقَـــد جيشـــا إلـــى دار الســـلام
فلـــيس النصـــر يـــأتي بـــالكلام ... ويـــأتي بالســـلاح وبالعتـــاد
ففـــي بغـــداد للعـــرب انتصـــارُ ... وخـــزي للأعـــاجم وانـــدحارُ
هـــي الفـــردوس للأحبـــاب دارُ ... ونـــار لليهـــود وللأعـــادي
نعـــم لبيـــك والأقـــدام خيـــلُ ... وويـــلٌ للـــذي جافـــاك ويـــلُ
جنـــود الله طوفـــان وســـيلُ ... ستمحق كـل رجـس فـي بـلادي
نعـــم لبيـــك والأرواحُ تمضـــي ... كمثل البرق كـي تحظـى بفـرض
عـــدوُ الله لـــن يبقـــى بأرضـــي ... بســـهل أو بطـــود أو بـــوادي
رعاة العـرب غطـوا فـي سـبات ... وذئبُ الفرس ينهش ضـرع شـاتي
فمـوتي راحـة .. وأسـى حيـاتي ... إذا للحـرب لـم أسـرج جـوادي
نعـم والحـرب للمـأوى سـباقُ ... وقبـل الكـل لباهـا المعـاق
إلـى الهيجـاء لـم تحملـه سـاقُ ... علـى الأكتـاف يزحـف والأيـادي
نعـم لبيـك يـا صـوتا يـدوي ... ببـر ثـم بحـر ثـم جـو
إذا الصـاروخ لـم يرهـب عـدوي ... سـأرهبه بحبـي واعتقـادي

الشاعر محمد موسى القاضي